

**مخاطر المخدرات**

**السنة الثالثة علم النفس العيادي**

**المحاضرة العاشرة**

**رابعًا: الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات:**

 **1- زيادة معدلات الجريمة :** غالبًا ما يرتبط تعاطي المخدرات بارتفاع معدلات الجرائم مثل السرقة والسطو والعنف، حيث يلجأ المتعاطون إلى وسائل غير قانونية لتمويل إدمانهم.

 **2-الروابط مع الجريمة المنظمة :** يدعم الطلب على المخدرات غير المشروعة شبكات الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات، مما يهدد الأمن والاستقرار في المجتمعات.

 **-3 تحديات إنفاذ القانون :** تستنزف الجريمة المرتبطة بالمخدرات موارد إنفاذ القانون وتجعل من الصعب على الشرطة والوكالات الأخرى حماية السلامة العامة.

 -4 **التهديدات الأمنية الوطنية :** يمكن أن يكون للاتجار بالمخدرات والأنشطة الإجرامية ذات الصلة آثار على الأمن الوطني، بما في ذلك الفساد والعنف وزعزعة استقرار المؤسسات.

**خامسًا: الأضرار السياسية لتعاطي المخدرات:**

1. **الفساد :** يمكن أن تؤدي الأموال الضخمة المرتبطة بتجارة المخدرات غير المشروعة إلى فساد المسؤولين الحكوميين والمؤسسات، مما يقوض الثقة العامة والحكم الرشيد.

**2. التحديات السياسية :** تخلق مكافحة المخدرات تحديات سياسية معقدة، حيث تكافح الحكومات للموازنة بين الجهود القمعية والنهج الصحية العامة والتنمية البديلة.

**3. العلاقات الدولية :** يمكن أن تؤثر قضايا المخدرات على العلاقات بين الدول، خاصة عندما تكون بعض البلدان منتجة أو عبورًا رئيسيًا للمخدرات غير المشروعة.

**سادسًا: الأضرار الدينية لتعاطي المخدرات**:

 **-1الصراع مع التعاليم الدينية :** تحظر معظم الأديان تعاطي المخدرات باعتباره سلوكًا ضارًا وغير أخلاقي، ويمكن أن يؤدي التعاطي إلى صراع داخلي وشعور بالذنب بين المتدينين.

 **-2الانفصال عن المجتمع الديني :** قد يجد الأفراد الذين يتعاطون المخدرات صعوبة في الانخراط في مجتمعاتهم الدينية، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة والانفصال عن مصادر الدعم المهمة.

 **-3 فقدان المعنى والهدف :** بالنسبة للكثيرين، يوفر الإيمان الديني إحساسًا بالمعنى والهدف، وقد يتعارض تعاطي المخدرات مع هذه المعتقدات ويؤدي إلى أزمة روحية.

**سابعًا: الأضرار النفسية لتعاطي المخدرات:**

 **-1 الاعتماد النفسي :** يمكن أن يؤدي الاستخدام المنتظم للمخدرات إلى الاعتماد النفسي، حيث يعتمد الأفراد على المخدر للتعامل مع التوتر أو المشاعر السلبية.

 **-2تفاقم الاضطرابات النفسية :** يمكن أن يؤدي تعاطي المخدرات إلى ظهور أو تفاقم الاضطرابات النفسية الكامنة، مثل الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة.

 **-3التغيرات في الحالة المزاجية والسلوك :** يمكن أن تسبب المخدرات تقلبات مزاجية حادة وتغيرات في السلوك، مما يؤدي إلى اندفاع وعدوان وسلوكيات محفوفة بالمخاطر.

 **-4ضعف الوظائف الإدراكية :** يمكن أن يؤثر تعاطي المخدرات على الذاكرة والتركيز وحل المشكلات واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى صعوبات في الأداء في العمل أو المدرسة.

 -5 **العزلة الاجتماعية** : غالبًا ما يؤدي تعاطي المخدرات إلى الانسحاب الاجتماعي والعزلة، حيث يبتعد الأفراد عن الأسرة والأصدقاء لإخفاء أو مواصلة تعاطيهم.

من خلال فهم المجموعة الكاملة للأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات، من الصحية إلى النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية والدينية، يمكننا تقدير الحاجة الماسة إلى استجابة شاملة ومتعددة القطاعات. يجب أن تعمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والأفراد معًا لمعالجة الأسباب الجذرية لتعاطي المخدرات، وتوفير خدمات الوقاية والعلاج الفعالة، ودعم الأفراد والأسر المتضررة.

كطلاب، يمكنكم المساعدة في معالجة هذه المسألة من خلال البقاء على اطلاع وتثقيف أنفسكم وأقرانكم حول مخاطر تعاطي المخدرات. كما يمكنكم أن تكونوا نماذج يحتذى بها لاتخاذ خيارات صحية، وإظهار التعاطف والدعم لأولئك الذين يكافحون من أجل التغلب على تعاطي المخدرات، والدعوة إلى سياسات وبرامج فعالة لمعالجة هذه المشكلة المعقدة. معًا، يمكننا العمل من أجل مستقبل أكثر صحة وأمانًا وازدهارًا للجميع.